

الصعوبات التي تواجه الباحث الجزائري في عملية النشر في المجلات العلمية الجزائرية المصنفة

*The difficulties facing the Algerian researcher in the process of publishing in the
classified Algerian scientific journals*

سلامي خديجة¹ ، جرودي مريم^{2*} ، محمد يسعد ليلى³

¹ جامعة زيان عاشور الجلفة ، الجزائر ، khedidjaselami@gmail.com

² جامعة لونيبي علي البليدة 02، مخبر الدراسات السكانية والصحة والتنمية المستدامة في الجزائر ، الجزائر،

m.djeroudi@univ-blida2.dz

³ جامعة لونيبي علي البليدة 02، مخبر التنمية التنظيمية وإدارة الموارد البشرية ، الجزائر،

mohamed.yasad@yahoo.com

تاريخ الإستلام: 2022/06/11 تاريخ القبول: 2022/10/13 تاريخ النشر: 2022/10/24

ملخص:

يعاني المجتمع الجزائري من صعوبات و مشاكل جمة منها ماورثها عن الإستعمار و الإنتداب الغربي ، ومنها راجع إلى طريقة تسيير هذه الأوطان في ظل أنظمة معظمها ديكتاتورية لا تهتم بشؤون أوطانها بل ن2 بشؤون حكمها و استمراريته. و هذه الصعوبات و العراقيل لا يخلو أي مجال منها سواء في الجانب الإقتصادي و التربوي و الإجتماعي الثقافي و البحث العلمي ، ويعتبر النشر العلمي جزء مهم من هذا الأخير له مشاكله و عراقيله منها ما هو مرتبط بسياسة البلد (تسييسه) حيث يتم نشر ما يروق و يخدم النظام السياسي ، ومنها ما هو مرتبط بمسؤولي هذه المؤسسة العلمية المتشبعين بثقافة معينة فهم يعيقون أي نشر لا يتوافق مع ايديولوجياتهم ، بالإضافة إلى المحاباة و القرابة و العلاقات الشخصية و المصالح المشتركة في النشر و من جهة أخرى اعتماد بعض المجلات فرض رسوم في النشر تثقل كاهل الباحث و تلزمه بدفعها ، وكذا المعوقات الإدارية و التنظيمية كتأخر الرد بنتيجة التحكم أو الرفض وعدم تبريره أو الرفض الآلي نتيجة لعدم احترام قالب المجلة و عليه سوف نتطرق في هذا البحث إلى أبرز المعوقات التي تعيق الباحث في مجال النشر العلمي

الكلمات المفتاحية: البحث العلمي ، صعوبة عملية النشر ، معوقات النشر ، المجلة المصنفة.

Abstract:

Algerian society suffers from many difficulties and problems, some of which are inherited from colonialism and Western mandate, and from them refer to the way these countries are run under regimes, most of which are dictatorial, not concerned with the affairs of their homelands, but rather with the affairs of their rule and its continuity. Economic, educational, social, cultural, and scientific research, and scientific publishing is an important part of the latter. It has its problems and obstacles, including what is related to the country's policy (politicization), whereby what is published and serves the

* جرودي مريم

political system, including what is related to the officials of this scientific institution imbued with a certain culture, they hinder any publication that does not conform to their ideologies; In addition to favoritism, kinship, personal relationships, and common interests in publishing, on the other hand, the adoption of some magazines imposing publishing fees that burden the researcher and obligate him to pay them, as well as administrative and organizational obstacles such as delaying the response as a result of arbitration, rejection and not justifying it, or automatic rejection as a result of not respecting the template. Therefore, in this research, we will address the most prominent obstacles that hinder the researcher in the field of scientific publishing

Keywords:

scientific research, the difficulty of the publishing process, publishing obstacles, the classified journal

1. مقدمة:

- يعتبر البحث العلمي الركيزة الأساسية لتطور أي مجتمع , لذلك وفرت الدول المتقدمة للباحثين البيئة الملائمة وشجعتهم على إنتاج بحوث متميزة وقد أدى ذلك تراكم معرفي كبير ساعد في الكثير من حل مشكلاتهم , إلا أن معظم الدول النامية لم تستطع النهوض بالبحث العلمي رغم العديد من الإصلاحات التي لم تمس جوهر المشكلة لذلك لا تزال جامعاتنا مهتمة بالكم على حساب الجودة , ولا يزال النظام التعليمي فيها تقليديا وعاجزا على تخريج باحثين مؤهلين , ولا تزال السياسة تتدخل في التعليم وتوجيهه من خلال برامج ارتجالية وقرارات وإصلاحات وهمية لا يستشار فيها أهل الاختصاص والخبرة. (كمال مولوج، 2018)

ويشكل البحث العلمي دورا لا يستهان به في علاج المشكلات العلمية الجزائرية المصنفة , كما يمكن ان توفر البحوث العلمية الجزائرية المصنفة ذات الجودة العالية معلومات قيمة يستفاد منها في مختلف المجالات. (علي، 2018)

- كما يساهم البحث العلمي أيضا في تقييم مؤسسات التعليم العالي ويحسن من صورتها مما قد يزيد إقبال الباحثين على خدماتها , في حين يعتبر العملية النشر العلمي في المجالات العلمية الجزائرية المصنفة المتخصصة مطلبا لترقية الباحثين الأكاديميين , لذلك يواجه الباحثين ضغوطا متزايدة لعملية النشر أبحاثهم العلمية الجزائرية المصنفة. (فوزي، 2008)

2. الإشكالية

- لا يزال دور الجامعات العربية تقليديا مركزا على التدريس ومهملا للإنتاج العلمي، فقد أسباب جامعاتنا عقمًا يتطلب علاجه، ولا شك أن ذلك يحتاج إلى إرادة قوية وإلى تضافر جهود جميع الأطراف (منتجي ومستهلكي المعرفة)، عندها سوف يثق الجمهور في منتجاتنا البحثية وستزداد طلباته، تماما مثل ما يفعل المرضى أمام عيادات الأطباء، وبذلك تتحول الجامعة إلى شريك اجتماعي تقاسم المجتمع همومه ومشاكله.

- كما يشكل العملية النشر في المجالات أهم قدرات اتصال الباحثين مع جماهيرهم، إلا أن الكثير من الباحثين في مختلف التخصصات يشكون من صعوبات العملية النشر في المجالات العلمية الجزائرية المصنفة، مما جعل بعضهم يلجأ إلى الوساطة لعملية النشر أبحاثه وجعل من البعض الأخر غير مهتم بالعملية النشر، ولا شك أن لذلك أثارا سلبية على جودة البحث وعلى المجتمع.

- عمليا يواجه الباحثين في الدول العربية بصفة عامة وفي الجزائر بصفة خاصة الكثير من الصعوبات عند الرغبة في عملية النشر أبحاثهم، فقد تناولت العديد من الدراسات السابقة مشكلات وصعوبات عملية النشر البحوث العلمية الجزائرية المصنفة من زوايا مختلفة، حيث تبين اختلاف طبيعة ودرجة تأثير تلك الصعوبات من بيئة لأخرى، إلا أن جميعها قد ينطوي تحت أربع فئات رئيسية تتمثل في الصعوبات التنظيمية والإدارية، الصعوبات التمويلية، الصعوبات الشخصية والصعوبات المنهجية، وعلى هذا الأساس تبحث هذه الدراسة في طبيعة الصعوبات التي تعترض باحثي التربية في الجزائر عند الرغبة في عملية النشر ببحثهم في المجلات العلمية الجزائرية المصنفة.

1.2. السؤال الرئيسي:

- هل تختلف صعوبات عملية النشر البحوث العلمية الجزائرية المصنفة ؟
- ويندرج تحت هذا السؤال الأسئلة الفرعية التالية:
- هل تختلف الصعوبات التنظيمية والإدارية لعملية النشر البحوث العلمية الجزائرية المصنفة ؟
- هل تختلف الصعوبات التمويلية لعملية النشر البحوث العلمية الجزائرية المصنفة ؟
- هل تختلف الصعوبات المنهجية لعملية النشر البحوث العلمية الجزائرية المصنفة ؟
- هل تختلف الصعوبات الشخصية لعملية النشر البحوث العلمية الجزائرية المصنفة ؟

2.2. فرضيات الدراسة:

الفرضية العامة:

- لا تختلف طبيعة صعوبات عملية النشر البحوث العلمية الجزائرية المصنفة .
- وتندرج تحت هذه الفرضية الفرضيات الفرعية التالية:
- لا تختلف الصعوبات التنظيمية والإدارية لعملية النشر البحوث العلمية الجزائرية المصنفة .
- لا تختلف الصعوبات التمويلية لعملية النشر البحوث العلمية الجزائرية المصنفة المنشورة .
- لا تختلف الصعوبات المنهجية لعملية النشر البحوث العلمية الجزائرية المصنفة المنشورة .
- لا تختلف الصعوبات الشخصية لعملية النشر البحوث العلمية الجزائرية المصنفة المنشورة .

3. أهمية الدراسة:

- تتبع الأهمية العلمية الجزائرية المصنفة للدراسة من قلة الدراسات المتعلقة بصعوبات عملية النشر البحوث العلمية الجزائرية المصنفة، مما قد يجعل من هذه الدراسة تساهم في سد القليل من الفجوة البحثية في هذا الحقل المعرفي، كما يمكن لهذه الدراسة أن تحفز باحثين آخرين على إجراء دراسات مماثلة في تخصصات أخرى، ومن جهة أخرى تبرز الأهمية العلمية الجزائرية المصنفة للدراسة الحالية ويشكل رئيسي من أهمية العملية النشر في المجلات بالنسبة للباحثين من أجل الترقية ولمؤسسات التعليم العالي من أجل التقييم والترتيب، ومن أهمية الدور الذي يمكن أن يلعبه البحث التربوي المنشور في علاج الكثير من المشكلات التربوية، كما أن تحليل صعوبات العملية النشر يمكن أن يساعد الجهات المسؤولة في إدراك أكثر المشكلات التي تعيق العملية النشر، وبالتالي إمكانية التدخل لتذليل تلك العقبات.

4. أهداف الدراسة:

- تهدف هذه الدراسة إلى تحقيق الأتي:

- التعرف على طبيعة الصعوبات التي تواجه البحوث العلمية الجزائرية المصنفة المنشورة .
- تحديد لطبيعة صعوبات عملية النشر البحوث التربوية .
- تحديد مدى وجود فروقات في الصعوبات عملية النشر البحوث العلمية الجزائرية المصنفة في المجلات العلمية الجزائرية المصنفة تعزى للمتغيرات المذكورة سابقا.

5. المصطلحات الإجرائية للدراسة:

1.5. تعريف البحث العلمي:

- حظي البحث العلمي بحظ وافر من التعاريف نوردتها فيما يلي:
"البحث العلمي هو عملية تقصي منظمة بإتباع أساليب ومناهج علمية محددة للحقائق العلمية الجزائرية المصنفة بغرض التأكد من صحتها وتعديلها أو إضافة الجديد لها" (إبراهيم، 2015)

2.5. صعوبات عملية النشر:

- العقبات أو المشكلات التي تعترض الباحث أثناء رغبته في عملية النشر بحثه في مجلة علمية، ويقاس إجرائيا بدرجة موافقة مفردات عينة الدراسة عن الصعوبات الأربعة (التنظيمية والإدارية، التمويلية، الشخصية والمنهجية). (محمد، 2014)

3.5. محددات الدراسة:

- اقتصرت الدراسة الحالية على باحثي التربية في الجامعات الجزائرية، ولم تشمل باقي المجالات والتي يمكن أن تكون نتائجها مختلفة عن نتائج هذا التخصص بحكم اختلاف الكثير من العوامل، ولهذا علاقة بعدم القدرة على تعميم النتائج المتوصل إليها على كل المجالات.

6. الدراسات السابقة:

- 1.6. دراسة (عبد العزيز وشكري، 1990) :
هدفت للتعرف على المشكلات التي تواجه البحث التربوي والنفسي في الوطن العربي، وبالاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي ثم جمع البيانات من كافة الجهات التي تصدر مجلات علمية وقد طلب منها تحديد عدد البحوث الواردة إليها للعملية النشر، عدد البحوث المنشورة وغير المنشورة خلال الخمس سنوات الأخيرة، أشارت النتائج إلى وجود سبع مشكلات أساسية هي: عدم وجود سياسة واضحة للبحث التربوي، عدم توافر قاعدة بيانات، قلة الكوادر البحثية، ضعف التفاعل بين البحث التربوي والنظام التعليمي، عدم كفاية الموارد المالية المخصصة للبحث، ضعف التواصل بين المنتجين للبحث والمستهلكين له، عدم فعالية نتائج البحث في الممارسة التربوية.

2.6. دراسة (كنعان، 2001):

- هدفت إلى التعرف على أهداف البحث العلمي وصعوباته وسبل تطويره لدى أعضاء الهيئة التدريسية في كليات التربية، ولتحقيق ذلك تم الاعتماد على عينة مشكلة من 40 مفردة من أعضاء هيئة التدريس في كليات التربية بسوريا ومن 44 عميدا من عمداء كليات التربية في 13 دولة عربية، توصلت النتائج إلى أن أهم صعوبات البحث العلمي، نقص التمويل الكافي لدعم البحوث، قلة المراجع والمصادر الحديثة، قصور تطبيق

خطة مركزية للبحوث العلمية الجزائرية المصنفة على مستوى الجامعات والكليات، نقص الباحثين المساعدين، قلة تعاون الزملاء في إجراء البحوث العلمية الجزائرية المصنفة على مستوى الجامعات والكليات، نقص الخدمات الحاسوبية، كثرة ساعات التدريس أسبوعيا، قلة الإقامة من جلسات البحث العلمي (المؤتمرات) وعدم توافر المناخ العلمي.

- 3.6. دراسة (كنعان، 2001):

- هدفت إلى التعرف على أهداف البحث العلمي وصعوباته وسبل تطويره لدى الهيئة التدريسية في كليات التربية، ولتحقيق ذلك تم الاعتماد على عينة مشكلة من 40 مفردة من أعضاء هيئة التدريس في كليات التربية بسوريا ومن 44 عميدا من عمداء كليات التربية 13 دولة عربية، توصلت النتائج إلى أن أهم صعوبات البحث العلمي التربوي في الجامعات العربية تتمثل في قلة التعاون بين الجامعة والجهات المستفيدة من البحث العلمي، نقص التمويل الكافي لدعم البحوث، قلة المراجع والمصادر الحديثة، قصور تطبيق خطة مركزية للبحوث العلمية الجزائرية المصنفة على مستوى الجامعات والكليات، نقص الباحثين المساعدين والفنيين، قلة تعاون الزملاء في إجراء البحوث المشتركة، نقص الخدمات الحاسوبية، كثرة ساعات التدريس أسبوعيا، قلة الإقامة من جلسات البحث العلمي (المؤتمرات) وعدم توفر المناخ العلمي.

- 4.6. دراسة (معلا، 2002):

- هدفت للتعرف على تقييم الأساتذة المحكمين العرب للمنهجية العلمية الجزائرية المصنفة التي تنطوي عليها البحوث التسويقية الأكاديمية المقدمة للعملية للنشر في المجلات الدورية العربية، وقد تشكل مجتمع الدراسة من كافة الأساتذة المتخصصين في مجال التسويق الذين يعملون في أقسام الإدارة والتسويق في الجامعات الأعضاء في اتحاد الجامعات العربية، كما تم الاعتماد على عينة ملائمة مشكلة من 50 أستاذا محكما، أشارت النتائج إلى أن مستوى تقييم الأساتذة المحكمين للمنهجية العلمية الجزائرية المصنفة للبحوث التسويقية المقدمة للعملية النشر كان إيجابيا، وأن الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات كانت غير ملائمة، كما تبين أن المقاييس المستخدمة في قياس المتغيرات في البحوث التسويقية كانت غير صحيحة، كما اتضح أن العينة المستخدمة كانت غير ملائمة وغير كافية في حين كانت المراجعة الأدبية لموضوعات بحوث التسويق شاملة.

- 5.6. دراسة (الأغيري، 2004):

- هدفت للوقوف على وقع البحث العلمي في اليمن، وكانت دراسة نظرية استخدام فيها الباحث المنهج التحليلي، توصلت الدراسة إلى أن أهم مشكلات وصعوبات البحث العلمي في اليمن تتمثل في ضعف الحوافز المادية والمعنوية للباحث اليمني، قلة لكوادر الفنية، قلة المراجع والدوريات والمجلات الحديثة في المكتبات الجامعية، عدم توافر مستلزمات البحث العلمي اللازمة للتجارب العلمية الجزائرية المصنفة، ثقل الأعباء التدريسية والمهام الإدارية التي يشغلها بعض الباحثين، ضعف مستوى امتلاك بعض الباحثين لمهارات البحث العلمي ومنهجيته وأساليبه الإحصائية، ضعف الميزانية المخصصة للبحث، القيود الإدارية التي تحد من انجاز البحوث العلمية الجزائرية المصنفة، صعوبة عملية النشر البحوث وقلة الدوريات، عدم وجود سياسة وطنية بحثية مرسومة.

- 6.6. دراسة (عبد العزيز، 2007):

- هدفت لتحديد أهم مشكلات التحكيم العلمي للبحوث والدراسات ومحاولة تقديم مجموعة من الحلول لتلك المشكلات، حيث قام الباحث بتقسيم هذه المشكلات إلى ثلاثة أقسام، أحدها يرجع إلى المحكم نفسه

وتتمثل في التأخر في التقييم، عدم الواقعية في التقييم والاختلاف في منهجية تقييم الإنتاج العلمي، والثاني يرجع إلى الجهة الصادر منها العمل المحكم وتتمثل في عزوف المحكمين عن قبول الأعمال الخاضعة للتحكيم، والثالث يرجع إلى المحكم له وتتمثل في عملية النشر بحوث طويلة، الاختلاف في شروط وضوابط العملية النشر، عدم قبول بعض المجالس العلمية الجزائرية المصنفة لبعض المجلات.

3.5. التعقيب على الدراسات السابقة:

- نرى من الدراسات السابقة بالرغم أنها أجريت على عينة مختلفة ، وفي أنشطة مختلفة ومتعددة ، إلا أنها تصب في وعاء واحد حاولت التعرف على صعوبات عملية النشر البحوث العلمية التي تواجه الباحثين من خلال وجهات نظر مختلفة، وهذا ملفت الانتباه لمعالجة موضوعنا الحالي من زاوية أخرى حتى تعرف أهم الصعوبات التي تواجه عملية النشر البحوث العلمية الجزائرية المصنفة في المجلات العلمية الجزائرية المصنفة الجزائرية المصنفة

1.7.6. من حيث المنهج المستخدم:

- اختلفت الدراسات السابقة في استخدام المنهج المستعمل ، فنجد أن منها من استخدمت المنهج الوصفي ولذا لطبيعة البيانات المستعملة ، ومنها من استخدمت المنهج التجريبي ، واختلفت في طرح أسئلة على المفحوصين ، فمنها من استخدمت استمارة الاستبيان ، ومنها من استخدمت مقاييس محكمة مقننة ، والبعض الآخر استخدم استمارة المقابلة وشبكة الملاحظة في جمع المعلومات من المفحوصين ، كما تتفق أيضا الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في استخدام المنهج الوصفي وباستخدام نفس الطريقة لجمع المعلومات .

2.7.6. من حيث العينة:

- اتفقت معظم الدراسات السابقة في العينة، حيث أنها طبقت على عينة من الباحثين سواء أساتذة مؤقتين أو دائمين أو رؤساء تحرير أو محكمين.

3.7.6. من حيث أدوات جمع البيانات :

- اتفقت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة في استخدام استمارة لجمع المعلومات الخاصة بالدراسة من المفحوصين .

4.7.6. من حيث أهم النتائج:

- اتفقت الدراسات السابقة في النتائج المتحصل عليها ، فمن من ترى أن الصعوبات تربط بالباحث نفسه ومنها من ترى أن الصعوبات تتعلق بنقص التمويل الكافي لدعم البحوث، قلة المراجع والمصادر الحديثة، قصور تطبيق خطة مركزية للبحوث العلمية الجزائرية المصنفة على مستوى الجامعات والكليات، نقص الباحثين المساعدين ، ومنها من تراها تتمثل في التأخر في التقييم، عدم الواقعية في التقييم والاختلاف في منهجية تقييم الإنتاج العلمي

- وهذا ما تتفق معه دراستنا الحالية مع بعض الدراسات ، من حيث النتائج المتحصل عليها.

5.7.6. من حيث الاستفادة من الدراسات السابقة:

- إن هذه الدراسات السابقة في مجملها قد ساهمت بقسط كبير في إلقاء الضوء على تحديد الأسس الهامة لهذه الدراسة مثل:

- تحديد موضوع الدراسة الحالية والهدف منها.

- تحديد المنهج المناسب لموضوع الدراسة الحالية.

- تحديد العينة وطريقة اختيارها وحجمها.
- تحديد محتوى الاستبيان الموجه لهذه الفئة.
- تحديد الأدوات المناسبة لجمع البيانات.
- تحديد المعالجات الإحصائية بما يتناسب مع طبيعة فروض وأهداف الدراسة الحالية.

7. الإجراءات المنهجية المتبعة في عملية البحث

1.7. مجتمع وعينة الدراسة:

يهدف الإحاطة بمختلف جوانب البحث قرر الباحثان أن يتكون مجتمع الدراسة من عدة شرائح من الباحثين شملت المحكمين والباحثين ومسئولي العملية النشر ببعض المجلات من مختلف الجامعات الجزائرية، ونظرا لصعوبة الاتصال والوصول إلى كل المفردات بسبب قيود التكلفة والوقت ثم اختيار عينة ملائمة حجمها 98 مفردة من رواد مواقع التواصل الاجتماعي ، حيث تم توزيع استمارات الاستقصاء الكترونيا عليهم عن طريق الايميل بداية من 10 سبتمبر إلى 2020.

وقد بلغ عدد الاستمارات المسترجعة 65 استمارة، ثم إقصاء استمارة واحدة لعدم استيفائها لمتطلبات الدراسة، وبالتالي تم إجراء التحليل على 65 استمارة.

2.7. أداة الدراسة:

لجأ الباحثان إلى الاستبيان لجمع البيانات المتعلقة بالدراسة الميدانية، وذلك بالاعتماد على استمارة تم إعدادها في ضوء ما توصلت إليه الدراسات السابقة من نتائج وبناء على مقاييس مستخدمة في هذه الدراسات، وقد شملت الاستبانة محورين، حيث خصص المحور الأول لمعرفة بعض خصائص مفردات عينة الدراسة، أما المحور الثاني فقد خصص لتحديد الصعوبات الأربعة (التنظيمية والإدارية، التمويلية، الشخصية والمنهجية)، وذلك شملت الاستبانة على 24 عبارة بواقع ست عبارات لكل مجموعة من الصعوبات، كما تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي لقياس أبعاد ومتغيرات الدراسة (1) لغير موافق إطلاقا (5) لموافق تماما.

3.7. صدق وثبات أداة القياس:

التأكد من صدق أداة القياس بعرض الاستبيان على اثنين من المختصين للحكم على محتوى الأسئلة ومدى ملاءمتها وشموليتها للموضوع المبحوث، وبغرض التأكد من فهم مفردات العينة لأسئلة تم توزيع ثمان استمارات على مفردات العينة، حيث قمنا بإعادة صياغة بعض الأسئلة لإزالة الغموض الذي أنتاب بعضها، كما اعتمدنا على معامل ألفا كرونباخ للتأكد من صلاحية المقاييس، وقد بلغت قيمة هذا المعامل 85.8 وتعتبر هذه القيمة كافية للحكم على وجود الاتساق الداخلي لعبارات الاستبيان وتحقيق شرط الاعتمادية على المقاييس المستخدمة كونها تتجاوز نسبة 65 المتعارف عليها، وهذا يعني أن المقاييس تتمتع بدلالات ثابتة ومقبولة.

4.7. الأساليب الإحصائية:

بعد مرحلة التطبيق تم تفرغ البيانات بواسطة الأدوات المستعملة (الاستبيان) بغرض تحليلها ومعالجتها إحصائيا بواسطة برنامج SPSS وذلك عن طريق مجموعة من العمليات تم الاعتماد عليها وهي:

قانون النسب المئوية: عدد التكرارات $\times 100$ / العدد الإجمالي للعينة.

قانون كاف تربيع: بموجب هذا القانون سنحاول التعرف على مدى وجود فروق معنوية في إجابات المبحوثين على الأسئلة الاستبيان.

$$\text{كا}^2 = \frac{(n - m)^2}{n}$$

درجة الخطأ المعياري $\alpha = 0.05$

درجة الحرية: $df = N - 1$

8. عرض وتحليل ومناقشة نتائج فرضيات الدراسة:

1.8. الفرضية الفرعية الأولى التي تنص على " لا تختلف الصعوبات التنظيمية والإدارية لعملية النشر البحوث العلمية الجزائرية المصنفة " قد تحققت , وهذا ما يدل على أنه لا يوجد اختلاف بين الصعوبات التنظيمية والإدارية لعملية النشر البحوث العلمية الجزائرية المصنفة .

أما " المتوسط الحسابي " بالنسبة للفرضية الفرعية الثانية قدر ب 3.0179, أما " الانحراف المعياري " فقدر ب 1.3325 , فيما قدر قيمة k^2 ب 22.096, وجاءت القيمة المعنوية sig مقدرة ب 0.00 , عند مستوى دلالة 0.05 , وعند مقارنة القيمة المعنوية sig (0.00) ب مستوى دلالة (0.05) , نلاحظ أن مستوى دلالة أكبر من القيمة المعنوية.

2.8. الفرضية الفرعية الثانية التي تنص على " لا تختلف الصعوبات التمويلية لعملية النشر البحوث العلمية الجزائرية المصنفة " قد تحققت , وهذا ما يدل على أنه لا يوجد اختلاف بين الصعوبات التمويلية لعملية النشر البحوث العلمية الجزائرية المصنفة .

أما " المتوسط الحسابي " بالنسبة للفرضية الفرعية الثالثة قدر ب 3.0359, أما " الانحراف المعياري " فقدر ب 1.4532 , فيما قدر قيمة k^2 ب 20.835, وجاءت القيمة المعنوية sig مقدرة ب 0.00 , عند مستوى دلالة 0.05 , وعند مقارنة القيمة المعنوية sig (0.00) ب مستوى دلالة (0.05) , نلاحظ أن مستوى دلالة أكبر من القيمة المعنوية.

3.8. الفرضية الفرعية الثالثة التي تنص على " لا تختلف الصعوبات المنهجية لعملية النشر البحوث العلمية الجزائرية المصنفة " قد تحققت , وهذا ما يدل على أنه لا يوجد اختلاف بين الصعوبات المنهجية لعملية النشر البحوث العلمية الجزائرية المصنفة .

أما " المتوسط الحسابي " بالنسبة للفرضية الفرعية الرابعة قدر ب 3.2205, أما " الانحراف المعياري " فقدر ب 1.5245 , فيما قدر قيمة k^2 ب 29.116, وجاءت القيمة المعنوية sig مقدرة ب 0.00 , عند مستوى دلالة 0.05 , وعند مقارنة القيمة المعنوية sig (0.00) ب مستوى دلالة (0.05) , نلاحظ أن مستوى دلالة أكبر من القيمة المعنوية.

4.8. الفرضية الفرعية الرابعة التي تنص على " لا تختلف الصعوبات الشخصية لعملية النشر البحوث العلمية الجزائرية المصنفة " قد تحققت , وهذا ما يدل على أنه لا يوجد اختلاف بين الصعوبات الشخصية لعملية النشر البحوث العلمية الجزائرية المصنفة .

أما بالنسبة للفرضية العامة قدر ب 3.2205 فقد قدرت قدر قيمة k2 ب 25.891، وجاءت القيمة المعنوية sig مقدره ب 0.00 ، عند مستوى دلالة 0.05 ، وعند مقارنة القيمة المعنوية sig (0.00) ب مستوى دلالة (0.05) ، نلاحظ أن مستوى دلالة أكبر من القيمة المعنوية.

5.8. الفرضية العامة التي تنص على " لا تختلف طبيعة صعوبات عملية النشر البحوث العلمية الجزائرية المصنفة " قد تحققت ، وهذا ما يدل على أنه لا يوجد اختلاف بين طبيعة صعوبات عملية النشر البحوث العلمية الجزائرية المصنفة .

9. أهم نتائج الدراسة:

تعددت أهمية البحث العلمي من وهو نظر الباحثين وتمثلت في: عدم التكرار الحاصل في البحوث، ضمان حقوق المؤلفين في بحوثهم المنشورة، تجنب تكرار إجراء البحوث نفسها، وسيلة لتحقيق الترقية والحصول على بدلات العملية النشر، الشهرة لإنتاج الباحثين وأعمالهم من خلال العملية النشر يساعد العملية النشر العلمي على تنشيط حركة البحث العلمي.

فيما يتعلق بواقع البحث والعملية النشر العلمي في الجزائر وتمثلت في: نقص التمويل، عدم توفر حرية أكاديمية مسئولة عن مقارنة مشكلات المجتمع، يحتاج البحث العلمي الدعم المادي والمعنوي الكافي، يحتاج البحث العلمي وعمليات العملية النشر للمتطلبات الضرورية من التقنيات الحديثة، قلة تواجد المختبرات والمراكز العلمية الجزائرية المصنفة الملائمة للبحوث العلمية الجزائرية المصنفة، ضعف الخدمات الإدارية المساندة تساعد على استمرارية الإدارية العلمية الجزائرية المصنفة للعمل البحثي العلمي.

وفيما يتعلق بمعايير العملية النشر العلمي في الجامعات وتمثلت في: الالتزام بشروط المجلة، أن يكون البحث ضمن موضوعات المجلة، حداثة الموضوع، العرض الجيد للمشكلة.

تعددت المشاكل التي تواجه الباحثين في العملية النشر في الجامعات وتمثلت في الشعور بعدم موضوعية المحكمين، الاعتماد على الوساطة في العملية النشر، عدم وجود معايير واضحة ومحددة للعملية النشر، عدم تزويد الباحث بملاحظات المقيم على البحث المرفوض للاستفادة منها في بحوث أخرى، ارتفاع تكلفة العملية النشر، الفترات الزمنية الطويلة نسبيا بين تقديم البحث وبين عملية نشره في المجلة، ضعف إجراءات المتابعة لدى الجهة المنظمة لعملية النشر البحوث.

10. الاقتراحات :

- الرفع من الكفاءة البحثية للباحثين وذلك من خلال إجراء دورات تكوينية مستمرة متخصصة ، يؤطرها ويشرف عليها باحثين معروفين ذوي صمعة علمية مرموقة.
- تشجيع العملية النشر الالكتروني للمجلات العلمية الجزائرية المصنفة ، ومعاينة كل من يقف وراء عرقلة نشاط الباحثين .
- تشجيع الباحثين على إعداد بحوثهم بمختلف اللغات مما يسمح لهم بالعملية النشر على أوسع نطاق داخل وخارج الوطن.
- قيام المجلات بإصدار وتخصيص أعداد خاصة تتناول مواضيع العصر الحالي وما يعانيه المجتمع في مختلف المجالات ، للسماح للباحثين لإعداد بحوث عصرية وحديثة تتماشى ومتطلبات هذه المشاكل.

11. قائمة المراجع:

1. إبراهيم، ا. م. (2015). البحث العلمي ودوره في التنمية في العالم الرقمي. ط 1، الإسكندرية مصر: دار الوفاء.
2. علي، ا. م. (2018). معوقات العملية النشر الإلكتروني الأكاديمي، دراسة وصفية. المجلد الرابع والعشرون، العدد الأول، السعودية: مكتبة الملك فهد الوطنية، مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية.
3. فوزي، غ. (2008). أساليب البحث العلمي في العلوم الاجتماعية والإنسانية. ط 4، عمان: دار وائل للعملية النشر والتوزيع.
4. كمال مولوج، ف. م. (2018). معوقات عملية النشر البحوث العلمية الجزائرية المصنفة في المجالات العلمية الجزائرية المصنفة. المجلد 03 العدد 03 الجزائر: مقال منشور في مجلة "المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية".
5. محمد، ا. غ. (2014). معوقات العملية النشر العلمي في العلوم التربوية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية. العدد الثالث والخمسون، مصر: جامعة طنطا، كلية التربية، مجلة كلية التربية.